


# دودة غير عادية



قصة: لانا الجيوسي  
رسومات: نورين خان



دُقْ دُقْ ، البابُ يُدَقُّ . أَرُدُّ أَوْ لَا أَرُدُّ ؟  
حَسَنًا سَأَفْتِحُ البابَ ، فَأَنَا أَشْعُرُ بِالمَلَلِ ، وَلَا أَدْرِي ما العَمَلُ .



مَنْ بِالْبَابِ؟ إِنَّهَا أَمَلٌ، وَمَعَهَا دَوْدَةٌ..  
دوووودَةٌ!! أَنَا لَا أُحِبُّ الدَّوْدَ.



هذه ليست أية دودة، إنها دودة من نوع خاص. دودة غير عادية!  
فقط اعتنِ بها وأطعمها. وستُحِبُّ الهدية.



وَضَعْتُ أَمْلُ الدَّوْدَةَ فِي عُلْبَةٍ مَعَ الْأَغْصَانِ.

وَوَضَعْتُ أَوْرَاقَ شَجَرٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ.



كَانَتْ دُودَةً تَأْكُلُ بِنَهُمٍ، وَكُلَّ مَا أَضَعُ تَلْتَهُمْ.



وَذَاتَ صَبَاحٍ لَّمْ يَكُنْ فِي الْعُلْبَةِ غَيْرُ الْوَرَقِ وَالْأَوْسَاحِ. لَقَدْ اخْتَفَتْ دَوْدَةُ.



بَحَثْتُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، يَا تُرَى هَلْ دَوْدَةٌ بِأَمَانٍ؟  
مَاذَا سَأَفْعَلُ؟ وَمَاذَا سَأَقُولُ لِأَمَلٍ؟ فَأَنَا حَتَّى لَا أُدْرِي مَا حَصَلَ.





وَبَعْدَ أَيَّامٍ ، قَرَّرْتُ أَنْ أُخْبِرَ أَمَلَ ، وَمِنْهَا أَنْ أَعْتَذِرَ .  
حَضَرْتُ أَمَلَ وَنَظَرْتُ إِلَى الْعُلْبَةِ ، تَبَسَّمْتُ وَلَمْ تُحَدِّثْ أَيَّةَ جَلَبَةٍ .



ثُمَّ طَلَبْتُ مِنِّي أَنْ أَمْعِنَ النَّظَرَ، لِأَفْهَمَ مَا حَصَلَ.  
أَه أَنَا لَا أَكَادُ أَصَدِّقُ، إِنَّهَا فَرَاشَةٌ تُحَاوِلُ أَنْ تَنْطَلِقَ.

مَرَحَلَةُ الْبَيْضَةِ



مَرَحَلَةُ الْفَرَّاشَةِ الْمُكْتَمَلَةِ



مَرَحَلَةُ الْيَرَقَةِ



مَرَحَلَةُ الشَّرْنَقَةِ



الْفَرَّاشَةُ تَخْرُجُ مِنَ الشَّرْنَقَةِ



## مَرَحَلَةُ الْبَيْضَةِ

هي المرحلة الأولى من دورة حياتها، تبيض الفراشات بيوضها على أوراق الشجر الخضراء، وهناك غشاء صلب وقاس يعلف كل بيضة ليحميها ويثبتها على ورقة الشجر وطبقة من الشمع لتحفظ الرطوبة داخل البيضة، تستمر مرحلة البيضة لمدة تتراوح ما بين عدة أسابيع إلى عدة شهور حسب نوع الفراشة.



## مَرَحَلَةُ الْيَرَقَةِ

تفقس البيوض وتخرج يرقة، على شكل دودة ملونة بألوان مختلفة باختلاف نوع الفراشة، وتكون بالغة الصغر في بادئ الأمر ثم تتغذى بشراهة على أوراق الأشجار وتكبر بسرعة، وهي لا تبقى طويلاً في هذه المرحلة من دورة حياتها، ومع أنها تشبه الدودة إلا أنها ليست دودة تماماً فهي تملك ثلاث أزواج من الأرجل القصيرة جداً.



## مَرَحَلَةُ الشَّرْنَقَةِ

تتوقف اليرقة عن التغذية على أوراق الأشجار، وتبدأ بالبحث عن مكان مناسب لعمل شرنقة حول نفسها، في العادة تختار أحد الأغصان الرقيقة للشجرة، وفي داخل الشرنقة يبدأ التغيير في شكل اليرقة فتتطور الأجنحة ويتغير شكل الجسم والأرجل.



## مَرَحَلَةُ الْفَرَّاشَةِ

تخرج الفراشة في هذه المرحلة من الشرنقة بعد أن كانت قد دخلت فيها وهي يرقة، وعندما تخرج الفراشة تكون أجنحتها مبتلة وطرية وتحتاج من ساعة إلى ثلاثة ساعات لتجف أجنحتها وتستطيع الطيران بها، تكون قادرة الآن على وضع البيض وتبدأ دورة حياة فراشة جديدة كما كانت هي في المرحلة الأولى من حياتها.



و 3/

# النهائية